Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 13 (2023) • P: 43 - 22
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The reality of inter-studies and the obstacles to activating them in the College of Education at King Saud University from the point of view of postgraduate students at the college

Mr. Badr Abdulaziz Saad Al Daoud
College of Education | King Saud University | KSA

Received:
04/12/2022
Revised:
15/12/2022
Accepted:
27/12/2022
Published:
30/04/2023

* Corresponding author:
badr.220@hotmail.com

Citation: Al Daoud, B. A. (2023). The reality of inter-studies and the obstacles to activating them in the College of Education at King Saud University from the point of view of postgraduate students at the college. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(13),*22 – 43. https://doi.org/10.26389/AJSRP.D041222

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to diagnose the reality of activating intra-studies, and to reveal the obstacles to that in the College of Education at King Saud University from the point of view of postgraduate students in the colleges of education. The study reached (297) postgraduate students randomly, and the study concluded: The reality of inter-educational studies in the College of Education at King Saud University obtained a total average of (2.37 out of 5), that is, with a (weak) degree, while the obstacles to activating educational inter-studies in the college came With an average of (3.42 out of 5), that is, with a (significant) degree, and the results indicated that there were no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) in the study sample's opinions towards all its axes according to the variable difference (gender, specialization). The researcher recommended the need to adopt material and moral stimulation programs necessary to encourage researchers to conduct more inter-studies, and to adopt communication programs with individuals conducting inter-studies to find out the necessary needs for conducting these studies, and to work on finding a clear and specific mechanism that contributes to increasing the level of scientific communication between the humanities faculties, He also suggested conducting studies to activate inter-educational studies in the scientific and applied departments, and conducting a study by presenting a proposed vision to activate joint supervision in educational scientific theses in the light of some international experiences.

Keywords: reality, interface studies, obstacles, scientific research, Faculty of Education, Postgraduate students.

واقع الدراسات البينية ومعوقات تفعيلها في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالكلية

أ. بدر بن عبد العزيز سعد آل داود
كلية التربية | جامعة الملك سعود | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع تفعيل الدراسات البينية، والكشف عن معوقات ذلك في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كليات التربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة مكونة من (23) عبارة موزعة على محورين، على عينة عشوائية بلغت (297) من طلبة الدراسات العليا، وتوصلت الدِّراسَة إلى: أن واقع الدراسات البينية التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود حصل على متوسط كلي (2.37 من 5)، أي بدرجة (ضعيفة)، فيما جاءت معوقات تفعيل الدراسات البينية التربوية في الكلية بمتوسط (3.42 من 5)، أي بدرجة (كبيرة)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء عينة الدِّراسَة نحو جميع محاورها باختلاف متغير (الجنس، والتخصص)، بناء على النتائج أوصى الباحث بضرورة تبني برامج التحفيز المادية والمعنوية اللازمة لتشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات البينية، وتبني برامج التواصل مع الأفراد القائمين بالدراسات البينية لمعرفة الاحتياجات اللازمة لإقامة هذه الدراسات، والعمل على إيجاد آلية واضحة ومحددة تسهم في زيادة مستوى التواصل العلمي بين الكليات الإنسانية، كما اقترح إجراء دراسات لتفعيل الدراسات البينية التربوية في الأقسام العلمية والتطبيقية، وإجراء دراسة من خلال تقديم تصور مقترح لتفعيل الإشراف المشترك في الرسائل العلمية التربوية في ضوء بعض الخبرات العالمية.

الكلمات المفتاحية: واقع، الدراسات البينية، معوقات، البحث العلمي، كلية التربية، طلبة الدراسات العليا.

المقدمة.

كان لعصر المعرفة دور كبير في التقدم العلمي، والعناية برأس المال المعرفي، والتوجه العميق نحو العلم، فنتج عن النمو الكبير للمعلومات كم هائل من المعارف، لزم معها تقسيم ميادينها؛ من أجل التعامل معها؛ مما أدى إلى الاهتمام بالتجزئة، والتخصص الدقيق، فأنتج علماء متخصصين، وأفرادا يركزون على أجزاء الحقيقة غاية التركيز؛ ويفقدون بطريقة متزايدة صورة الوحدة الكلية للمعرفة.

وقد ترسخت الانفصالية بين التخصصات المعرفية مع بداية القرن العشرين، وزادت الهوة بينها، فأصبحت بمثابة جزر متباعدة لا تعكس جوانب الحياة المتكاملة؛ مما أدى إلى صعوبة التفسير الواقعي لكثير من المشكلات، ثم ظهرت بعد ذلك فلسفة جديدة تعيد العلوم إلى وحدتها وتكاملها، وتخرجها من الانعزال الذي وضعت فيه أطوارا زمنية عديدة، فظهرت الدراسات البينية، والعلوم عابرة التخصصات وغيرها من المصطلحات التي تشير إلى ضرورة تفعيل أواصر الارتباط بين التخصصات المختلفة. (إبراهيم، 2016)

ومع تطور حياة الإنسان الحديث وتعقدها وتضاعف حاجاته في الإنتاج والمعرفة، والنقل، والتواصل، والتعليم، والسكن والصحة وغيرها من مجالات الحياة، ونمو وعيه الصحي، والبيئي، والغذائي، والاجتماعي، والحقوقي، كل ذلك كان من العوامل المسرعة في وتيرة الاستفادة التطبيقية والعلمية من ثمار المعرفة العلمية، وقد تبين أن الكثير من المشاكل التي تحتاج المجتمعات إلى حلها منفردة أو مجتمعة هي مشاكل مركبة متعددة الأوجه، مما يقتضي اجتماع خبرات علمية وتقنية من تخصصات عديدة، والتي تكتسب الدراسات البينية أهمية متضاعفة باستمرار. (بنخود، 2016)

وقد استخدم مصطلح الدراسات البينية كما يفيد عبده (2016) للإشارة إلى المشكلات البحثية التي تنشأ في سياق التطبيق، كما تعد الموضوع الرئيس للأبحاث المستقبلية، وتاريخيا يعد ورود مصطلح الدراسات البينية في التقرير السنوي السادس لمجلس بحوث العلوم الاجتماعية (1929-1930) أول ظهور علمي للمصطلح.

والدراسات البينية في العلوم الإنسانية التي تعتمد على التفاعل المعرفي، وسيلة رائدة لدعم الجهود البحثية لمواجهة المشكلات المجتمعية، وتعزيز البيئة التنافسية، التي يمكن عن طريقها الحصول على المعرفة من خلال صياغة مجالات بحثية جديدة، تعتمد على تكامل المعرفة من ميادين مختلفة. (عبده، 2016)

وأشار بغورة (2008) إلى أن الدعوة إلى علوم بينية ستكون دعوة قاصرة، إذا اكتفت فقط بالجمع بين الفروع المختلفة، ولكنها ستكون مثمرة إذا تركزت على البحث العلمي، ومن ثم ضرورة إيجاد موضوع بحث مشترك، وحركة تبادل للمعلومات والمعارف؛ وأشار إلى أن العلوم البينية تواجه صعوبات وعراقيل معرفية ومؤسساتية، وأن العمل الجماعي يواجه- عموما- مشكلات جمة، وخاصة إيجاد أرضية مشتركة بين مختلف أعضاء وفرق البحث.

وقد أكد الزيات (2011) أن عمليات البحث العلمي وآلياته، تفتقر إلى البنية التحتية العصرية الملائمة لتبادل نواتج البحث العلمي وتراكماته، ونتائج تطبيقاته، كما أفرز واقع البحث العلمي انخفاض نسبة العلماء والباحثين العاملين بالبحث والتطوير، وهو لا يتناسب مع عصر ومجتمع المعرفة الذي يعيشه العالم اليوم، فالعديد من القضايا المعاصرة التي تواجه المجتمع الإنساني في القرن الحادي والعشرين تتطلب منهجا تفاعليا في البحث والتفكير، بعيدا عن الفصل التام بين التخصصات؛ لكي تحقق نتائج إيجابية، ويتأكد ذلك فيما يخص العلوم الإنسانية؛ لأنها العلوم التي تدرس الطبيعة الإنسانية بكل ما تعنيه من تعقيد، وتنطوي عليه من تركيب، وما بين هذه العلوم من تقاربات وتقاطعات يمكن أن تستثمر بالتكامل العلمي الجاد للوصول إلى الصورة المعرفية المثلى.

ويؤكد بوريغو ونيوزواندر Borrego and Newswander (2010) أن الاتجاه نجو الدراسات البينية أصبح ضرورة لمواجهة معظم التحديات التكنولوجية الحرجة، والتكنولوجيا الاجتماعية، وأن مواجهة عالم اليوم يجب أن تشمل كافة التخصصات، وتحظى العلاقات البينية بين التخصصات بأهمية ملحوظة في المعرفة الإنسانية الحديثة،

في الدول المتقدمة بشكل خاص؛ نظرا للتطور المتسارع في ميادين المعرفة ومجالات البحث العلمي؛ فقد أولت الولايات المتحدة الأمريكية عناية فائقة بالدراسات البينية، باعتبارها المدخل المعرفي العميق الذي يتناسب مع معطيات عصر المعرفة وتحدياته.

وتمثل البحوث التربوية من أهمّ مجالات البحث العلمي التي تدرس الظواهر الإنسانية وتهدف إلى تطوير العملية التعليمية والتربوية؛ لأنها تشكل دورًا حيويًا في علاج المشكلات التربوية، كما أنها توفِّر معلومات قيِّمة لدى صناع القرار التربوي والتعليمي، وتزيد من صحة قراراتهم وفاعليتها، كما تسهم في تجويد العمل التربوي ودفع عجلة التغيير والتنمية في مجتمعاتهم (راشد، 2014).

ولكن رغم أهميتها نجد بأن نتائجها لا تسهم في رسم السياسات التربوية؛ وهذا قد يكون بسبب دراستها من منظور وجانب واحد فقط، ويؤكد ذلك ما توصل إليه العاني (2016) من نتائج في دراسته بأن الانفصال بين التخصصات أدى إلى محدودية الابتكار والتجديد في مجال البحث التربوي.

كما يؤكد عبده (2016) بأن الإسهام في مواجهة التحديات وحل المشكلات لا يمكن مواجهتها من خلال تخصصات معرفية منفصلة، بل تحتاج إلى برامج بحثية تقوم على التداخل والتكامل، ولا يمكن ذلك إلا من خلال إجراء بحوث بينية تتكامل فيها التخصصات، وتوفر نظرة شمولية متكاملة الجوانب؛ لذا تبرز أهمية البحوث البينية في المعلومات لصانعي القرار الذين يحتاجون بصورة متزايدة إلى المعلومات والبيانات حول الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والثقافية.

ويشير بيومي (2016) إلى أنه وعلى الرغم من الأهمية العلمية للدراسات البينية في العلوم الإنسانية في عصر المعرفة؛ إلا أن هناك قلة في الدراسات التي اعتنت بهذا المجال، وضعف تناول الاتجاهات البينية في البحوث الإنسانية، كما أشارت نتائج دراسة إبراهيم (2016) إلى قلة وجود اتصال علمي ذي أفق متطور، أو عمل جماعي حقيقي، أو نقد موضوعي في جامعاتنا العربية، وأقسامها العلمية، وأن النظام الأكاديمي لا يزال يرتكز على تخصصات وأنظمة محددة، تبني فواصل فعلية بين التخصصات والعلوم المختلفة، وإذا كان ذلك هو حال الدراسات البينية في بعض الجامعات العربية؛ فالجامعات السعودية ربما تكون بحاجة ماسة لدراسة تقييمية لواقع الدراسات البينية فيها، انطلاقا من وجود مؤشرات وجوانب قصور في مختلف جوانب الأداء الجامعي، والتي يمكن توضيحها من خلال استعراض المشكلة.

مشكلة الدراسة:

أكدت نتائج دراسة شرعبي (2019) أن البحوث التربوية في الجامعات السعودية لا تعطي فهماً دقيقاً للقضايا والمشكلات التربوية؛ بسبب الفصل بين التخصصات المختلفة الأمر الذي لا يتلاءم مع دراسة الظواهر التربوية والاجتماعية المعقدة.

وأشارت دراسة أحمد (2021) إلى وجود علاقة بين تطبيق الدراسات البينية في تخصص إدارة الأعمال، وتوافق مخرجات التعليم في تخصص إدارة الأعمال مع متطلبات سوق العمل المستقبلية، وأن هناك ضرورة لزيادة الاهتمام بالدراسات البينية والمناهج البينية من خلال زيادة الأبحاث والدراسات العلمية التي تعتمد البينية في سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

وتوصلت دراسة البلوي (2021) إلى أن تشابك وتعقد القضايا التي تواجه البيئة الحياتية يصعب معه حصرها في تخصص واحد؛ مما يتطلب ترسيخ ثقافة البحوث البينية في بحوث طلبة الدراسات العليا، واستحداث تخصصات بينية تسهم في الارتقاء بنوعية البرامج المقدمة في الدراسات العليا بكليات التربية.

كما أكدت دراسة العباد (2022) أن الدِّراسَات البنية تشجع أعضاء هيئة التدريس على التبادل المعرفي والثقافي بين أقسام الكلية، كما أن الأخذ بمجال الدِّراسَات البينِيَّة يتماشى مع التوجهات العالمية.

وتشير الفوزان (2020) إلى أن هناك حاجة مُلحة إلى التحول نحو الدراسات البينية في الجامعات لمواجهة تلك التحديات، باعتبارها تسهم في إكساب الطلاب معرفة أكثر شمولية وتحقيق مخرجات ترتبط باحتياجات سوق العمل، ولكن هناك دراسات علمية تؤكد افتقار الجامعات إلى الرؤية الدقيقة والمناسِبة لكيفية بناء الدراسات البينية المناسبة لهذه التخصصات نتيجة عزلة هذه التخصصات مما يستلزم تطوير آلية البحث العلمي، والافتقار إلى الشراكة في التخطيط والدراسات.

ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى إثراء مجال الدراسات التربوية، وذلك من خلال ترسيخ مفهوم ثقافة البحوث والدراسات البينية في برامج الدراسات العليا، للوعي بحدود الاندماج، والتركيز على اعتماد أسلوب التمازج العلمي بين الدراسات المختلفة، بالإضافة إلى أن البحوث البينية في هذا العصر أتت كمطلب مجتمعي تنظر إليه الجامعات السعودية للقضاء على الفجوات والثغرات الناتجة عن الانفصالية بين التخصصات الدقيقة، لتكوين بنى معرفية جديده، واستجابة للاهتمام بطبيعة تلك العلاقة التداخلية والتكاملية بين الإنسان، والمعرفة، الأمر الذي يتطلب من الجامعات السعودية ضرورة خلق جسور التفاعل والشراكة بين الفرق البحثية في مجال التخصصات الإنسانية والاجتماعية مع المسؤولين من صناع القرار، وتشجيع الإشراف المشترك لتلك المشروعات البحثية التي تحتاج إلى أكثر من تخصص.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع الدراسات البينية في كلية التربية بجامعة الملك سعود وما معوقات تفعيلها من وجهة نظر طلبة الكلية؟

يتفرع عن السؤال الرئيس عدد من التساؤلات كما يلي:

1. ما واقع تفعيل الدراسات البينية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كليات التربية؟
2. ما معوقات تفعيل الدراسات البينية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كليات التربية؟
3. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية **عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)** بين وجهات نظر عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات (الجنس، التخصص)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. تشخيص واقع تفعيل الدراسات البينية التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كليات التربية.
2. الكشف عن معوقات تفعيل الدراسات البينية التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كليات التربية.
3. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات (الجنس، التخصص)

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها واستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى تطبيق البحوث البينية لما لها من أثر على مختلف المجالات.
- يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبة التربوية واستكمالاً لما سبق من دراسات حول الدراسات البينية، والتي يمكن أن تُساهم في إثراء الدراسات التربوية، ودفع عجلة البحث العلمي التربوي في البحوث التطويرية بشكل إيجابي.

- **الأهمية التطبيقية:**

- قد تسهم هذه الدراسة بما تتوصل إليه من نتائج في مساعدة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية على الاهتمام بالدراسات بالبينية وتجاوز معوقاتها وتفعيلها في دراساتهم التربوية.
- من المأمول أن تسهم الدراسة الحالية في لفت نظر المسؤولين في كليات التربية بالجامعات السعودية لتبني تفعيل الدراسات البينِّية التربوية بصورة عملية، تحقق التنمية الشاملة اللازمة لحاجة المجتمع.
- قد تكون التوصيات التي ستقدمها هذه الدراسة دافعاً لتفعيل هذا التوجه البحثي الملح والذي من شأنه مساعدة الجهات المختصة لتطوير السياسات التربوية بشكل متكامل.
- قد تفيد هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس بالاهتمام بالدراسات البينية وتدريب الطلبة على إجراءها، وتنمية المهارات البحثية البينية لديهم.
- الإسهام في لفت أنظار واضعي ومخططي برامج الدراسات العليا على تضمين الدراسات البينية كمساقات دراسية في خطط برامج الدراسات العليا.
- تزويد الباحثين والمهتمين في مجال التعليم الجامعي، بالدور الواقعي والمفترض للجامعات السعودية في تفعيل الدراسات البينية التربوية، من خلال تقديم تصور مقترح لتفعيل هذا الدور.

حدود البحث:

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: واقع الدراسات البينية التربوية ومعوقات تفعيلها
- الحدود البشرية: طلاب وطالبات الدراسات العليا
- الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة الملك سعود.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **تفعيل:** تعرّف سالم والرفاعي (2011) التفعيل بأنه: "القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً وتزداد الفعالية كلما أمكن تحقيق النتيجة المقصودة تحقيقاً كلياً". (ص 1553).
- وتعرّف علي (2005) التفعيل بأنه: "الكفاءة التي يوصف بها فعل معين وهي القدرة على تحقيق الشيء بأكثر الوسائل قدرة على تحقيق الهدف". (ص261).
- **الدراسات البينية:** يعرفها مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (2017) بأنها: "منهج يسهم في تبادل الخبرات البحثية، والاستفادة من الخلفيات الفكرية والمناهج

البحثية المختلفة بين الباحثين، وإدماجها في إطار مفاهيمي ومنهجي شامل يساعد على توسيع إطار دراسة الظواهر والمشكلات، وتقديم فهم أفضل لها؛ الأمر الذي يؤدي إلى نتائج دقيقة، وتقديم حلول نافعة قابلة للتطبيق". (ص6)

- ويعرف إبراهيم (2016) الدراسات البينية بأنها: "دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة العلمية أو العملية التي يتم بموجبها الإجابة عن بعض التساؤلات، أو حل بعض المشكلات، أو معالجة موضوع واسع جدا، أو معقد يصعب التعامل معه بشكل كاف، عن طريق نظام أو تخصص واحد". (ص582)
- **وتعرف الدراسة الحالية الدراسات البينية** بأنها: توجه بحثي ملح في ضوء تعاظم المعرفة في مختلف تخصصاتها، يستهدف تحقيق التقارب بين حقلين أو أكثر لدراسة المشكلات والموضوعات التربوية، من أجل فهمها فهماً عميقاً ومعالجتها وتقديم الحلول والنتائج بشكل دقيقة.
- **كلية التربية:** أُنشئت كلية التربية بمقتضى اتفاقية وقعتها وزارة التربية والتعليم (وزارة المعارف سابقاً) مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية. وقد قامت الوزارة بتنفيذ هذا المشروع بالاشتراك مع المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وبذلك بدأت الكلية عملها في العام الدراسي 1387/1386هـ (كلية التربية، 2022)
- **جامعة الملك سعود:** أنشئت جامعة الملك سعود في عام 1377هـ، بموجب المرسوم الملكي رقم (17) وتاريخ 1377/4/21هـ وقد بدأت الدراسة في الجامعة بافتتاح كلية الآداب عام 1378/77هـ وقد حظي التنظيم الإداري للجامعة بالاهتمام الكبير حيث أرسيت القواعد الأساسية المتعلقة بنظامها من خلال صدور (3) مراسيم ملكية تتعلق بنظامها. (جامعة الملك سعود، 2022)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

2-1-1- مفهوم الدِّراسَات البينِيَّة:

البينِيَّة Interdisciplinary تتكون من مقطعين المقطع أساسيين، المقطع الأول: inter وتعني (بين)، وكلمة (بَيْنَ) في اللغة وردت كما في المعجم الوسيط (2013): "مركب مبني على فتح الجزأين بمعنى التوسط بين الشيئين، وقد تأتي (بَيْنَ) اسماً: أخذ مكانًا بين أمه وأبيه، أي وسطهما، وتأتي ظرف مكان جلس بين الأصدقاء، أو ظرف زمان ما بين يوم وليلة، و (بَين) ظرف مُبْهَم لَا يتَبَيَّن مَعْنَاهُ إِلَّا بإضافته إِلَى اثْنَيْنِ فَصَاعِدا كَقَوْلِك جَلَست بَين مُحَمَّد وَعلي أَو مَا يقوم مقَام ذَلِك.

أما بينِيَّة: (اسم) مؤنث منسوب إلى بين، والمقطع الثاني: نظام discipline مأخوذ من الفعل نظم ينظم نظماً، نظم الأشياء: ألفها وضم بعضها إلى بعض، ومن ثم النظام: يعني الترتيب والاتساق، وتعني بين وكلمة نظام discipline وتعني مجال دراسي معين.

والبينِيَّة: كما أشار قطيط (2018) تعرف "بالدِّراسَات التي تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة، لمعالجة إشكالية معقدة، يصعب التعامل معها عن طريق تخصص واحد" (ص123).

ويعرف حسن (2013) الدِّراسَات البينِيَّة بأنها: "عملية تقوم على الجمع بين كفاءات أو أفكار آتية من ميادين علمية أو فكرية مختلفة؛ لتحقيق هدف مشترك، وذلك بالتوسل بمقاربات مختلفة لمواجهة مسألة بذاتها، أو مشكل بذاته" (ص241).

ويفيد البازعي (2013) بأن البينِيَّة: "مسعى منهجي لتطويع الحدود بين التخصصات وجعلها أكثر رخاوة أو سيولة، وأكثر شفافية وقدرة، ومن تم السماح باختراقات معرفية ومنهجية قادمة من تخصصات مجاورة أو حتى غير مجاورة" (ص227).

وترى جبرين (2018) أن الدراسة البينية أو البحث البيني: طريقة بحثية يقوم بها فريق أو أفراد تجمع (معلومات، وتقنيات، وأدوات، ومفاهيم، ونظريات) من تخصصين أو أكثر من العلوم لحل مشكلات لا يمكن حلها من خلال تخصص واحد أو نطاق بحثي واحد.

ويعرف العباد (2022) الدِّراسَات البنية أنها: "نوع من الدِّراسَات الناتجة عن دمج تخصصين أو أكثر، حيث تتداخل وتتفاعل فيما بينها لتنتج دراسة مشتركة، تخدم حاجة المجتمع، والمؤسسات التربوية، سواء كان هذا التخصص ضمن العلوم التربوية أو غيرها من العلوم الأخرى" (ص270).

ويرى الباحث أنه من خلال التعريفات السابقة للدراسات البينِيَّة نستنتج بأن هناك اتفاق في بعض العناصر الرئيسة الخاصة بمفهوم الدِّراسَات البينِيَّة يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- أن البينِيَّة تتضمن معاني التفاعل والتكامل بين حقل أو أكثر من الحقول المعرفية، والتعاون والمشاركة بين باحثين من تخصصات مختلفة، والنظرة بشمولية للمعرفة، في إطار تكاملي لعناصرها.
- يسعى إلى الفهم والتفسير الأكثر عمقاً للموضوعات والمشكلات.
- دمج وجهات النظر الخاصة بالعديد من العلوم المختلفة، مما يحدث نوع من التفاعل والترابط بينهم.
- التركيز على المشكلات أو الأسئلة المعقدة والتي لا يمكن تقديم الحلول لها من خلال اتجاه فكري واحد.

وقد أوضح محمد وزوين (2016) أن هناك ثمة تداخل بين مفهوم الدِّراسَات البينِيَّة وعدد من المفاهيم والتي يمكن إجمالها في المفاهيم التالية:

- المنظور التخصصي: يعني ما هو مدرك عموما في هذا التخصص- مع الأخذ في الاعتبار وجهة نظر التخصص حول المشكلات- وهو أفضل ما تفعله التخصصات حيث تكون الأبحاث مركزة ومدعمة تنظيريا ومترابطة داخليا، كما تنبثق الإجابات على الأسئلة والقضايا من داخل هذا المنظور.
- المنظور متعدد التخصصات: ويضم العالم عدد التخصصات التي يحاول كل منها تفسير نفس الظواهر من وجهة النظر التخصصية المرتبطة به، ولذلك من المهام تنمية وعي الطلاب بتلك الحقيقية حتى يتمكنوا من تكوين فهم غنى ودقيق للتخصصات بهم في سياق أكبر.
- المنظور متداخل التخصصات: ويعنى بالنظر إلى الموضوع نفسه من منظور عدد من التخصصات بطريقة تحاول الدمج بين تلك التخصصات وإضفاء معنى شامل على جميع التفسيرات الخاصة والمنبثقة من كل وجهات النظر التخصصية المعينة، ويتجاوز المنظور متداخل التخصصات مجرد كونه منظور متعدد التخصصات لأنه يتضمن محاولة للتمعن في العلاقات الموجودة بين التفسيرات المنبثقة عن التخصصات المنفصلة المتعددة.
- المنظور المشترك بين التخصصات: ويعنى بتقريب المفاهيم والنظريات والمناهج الخاصة بالتخصصات المختلفة في إطار عمل مفاهيمي مشترك يحقق اندماج كامل لوجهات النظر التخصصية (مثل البيولوجيا الجزئية التي تجمع بين تخصصات الكيمياء والكيمياء الحيوية مع علم الأحياء الخلوي لتفسير الظواهر البيولوجية).

أنواع الدِّراسَات البينِيَّة:

يشير قطيط (2018) إلى أن هناك ثلاثة أنواع رئيسة من البينِيَّة:

1. بينِيَّة السياقية: وتشير إلى الاستعانة بتخصصات أخرى معاونة للتخصص الذي تمثله مشكلة البحث.

2. البينِيَّة المنهجية: وهي تركز على تكامل المناهج والأساليب، وتطوير فروض أو نظرية لتحسين جودة النتائج، بما يمكن أن يؤدي إلى تغيير هيكلي أو بنيوي في خصص ما، والتوصل إلى منهجيات جديدة.
3. البينِيَّة النظرية: تختص بتطوير نظريات، وبناء ابستمولوجيا جديدة لتخصص ما، وتكامل فروض بحثية، عبر تخصصات للتوصل إلى تفسير معمق.

أما همام (2017) فيقسم الدِّراسَات البينِيَّة إلى ثلاث مستوياتهي:

1. دراسات بينِيَّة التداخل فيها على مستوى المفاهيم.
2. دراسات بينِيَّة التداخل فيها على مستوى المناهج.
3. دراسات بينِيَّة التداخل فيها على مستوى النظريات.

مبررات تطبيق الدِّراسَات البينِيَّة في الجامعات السعودية:

يرى أمين (2017) أن الدِّراسَات البينِيَّة تمثل اتجاهاً عالمياً يتطلب مسايرته وتطبيقه في الجامعات السعودية للمبررات التالية:

1. تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال استراتيجية تنموية شاملة والتي تسعى لتمكين الإنسان وبناء قدراته ومهارته، وتوسيع خيارته في مختلف المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والتعليمية وغيرها.
2. الإبداع في حل المشكلات المجتمعية.
3. دمج المعرفة: وتتعلق "بربط وتكامل المدارس الفكرية والمهنية والتقنية للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية.
4. الإبداع في طرق التفكير: وتعني تطوير القدرة على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة لتحديد الافتراضات التي بنيت عليها وتعميق فهمها، مع الأخذ في الاعتبار استخدام أساليب البحث والتحقيق من التخصصات المتنوعة لتحديد المشاكل والحلول للبحوث خارج نطاق النظام الواحد.
5. تحقق التكامل: وتتعلق بتحقيق التكامل وتعني إدراك الاختلافات بين التخصصات المختلفة ومواجهتها للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولا من المسموح به من قبل رؤية أي تخصص واحد.
6. إنتاج المعرفة: وتتعلق بتوليد المعرفة وانتاجها من خلال المعرفة المتاحة نظرا لتزايد المشكلات المجتمعية والمستجدات المعاصرة والتي تتطلب تتداخل التخصصات مع بعضها بعضا بمشاركة باحثين مؤهلين وقادرين على إنتاج المعرفة بأساليب بحثية متطورة ومتنوعة.
7. تنمية مهارات التعلم الذاتي، حيث أصبح التعلم الذاتي نمطا من أنماط عملية التعلم الحديثة، ومكملا للتعلم التقليدي؛ وكذلك لسهولته في ظل الثورة التقنية والمدعومة بتداخل المعارف وتكاملها.
8. تنمية المهارات الاجتماعية: وتتعلق بالمهارات القيادية حيث يتعلم الطلاب من خلال مجموعات علمية بحثية صغيرة وكبيرة بصورة جماعية والتي تتطلب مهارات القيادة والإدارة، وتحمل المسؤولية، وادارة الذات، وغيرها.

الخبرات العالمية في مجال الدراسات البينية:

- **خبرة جامعة تينيسي في الولايات المتحدة الأمريكية:** تأسست جامعة تنسي عام 1794م وتقع جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية تينيسي، تعتبر من الجامعات العالمية ذات الكفاءة العالية تحتوي على 170 تخصص بكالوريوس و79 درجة ماجستير، و54 درجة دكتوراه، وقد صُنِّفت الجامعة ضمن أفضل 50 جامعة حكومية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقدم جامعة تينيسي البكالوريوس عبر الانترنت لمدة 4 سنوات في الدِّراسَات البينِيَّة من كلية التربية والصحة والعلوم السلوكية، ويهدف البرنامج إلى: (University of Tennessee, 2022)

1. يربط الطالب بين الخبرة والمعرفة الأكاديمية.
2. يقوم الطلاب بإجراء اتصالات عبر التخصصات.
3. يقوم الطلاب بتكييف المهارات أو القدرات أو النظريات أو المنهجيات المكتسبة وتطبيقها في موقف واحد مع مواقف جديدة.
4. يدمج الطالب التواصل مع الآخرين؛ مما يجعل الترابط واضحًا بين المعنى والفكر والتعبير.
5. يظهر الطلاب إحساسًا متناميًا بالذات كمتعلم بناء على الخبرات السابقة للاستجابة للسياقات الجديدة والصعبة.

- **خبرة جامعة أوتاوا بكندا:** تعد جامعة أوتاوا أحد أقدم الجامعات الكندية تستهدف جامعة أوتاوا إعداد الخريجين سواء أكانوا في المجالات المهنية أم في مجال الفنون الحرة من أجل تحقيق الأهداف الشخصية، وإشباع الاحتياجات المهنية، أما عن الرؤية التي تسعى تلك الجامعة إلى تحقيقها فتتمثل في أنه بحلول عام 2020م تأمل تلك الجامعة أن تصبح مؤسسة مميزة وسريعة التوسع معروفة بنماذجها التعليمية المبتكرة، وقيمتها الاستثنائية، وقدرتها الخاصة على إعداد مجموعات متنوعة من الطلاب بما يتفق مع القوة الروحية المستنيرة والقيادة الملهمة والخدمة النموذجية والتوجه الشخصي المتميز (Official Website of University of Ottawa, 2022).

إن أبرز ما يميز برامج الدِّراسَات العليا الخاصة بالدكتوراه التي يتم تقديمها في جامعة أوتاوا كونها تركز على فكرة التخصصات البينيَّة على مستوى الدِّراسَات المختلفة، هذا إضافة إلى وجود ما يعرف باسم برامج التخصصات المتعددة والذي يتم تقديمه بالتعاون مع كلية العلوم الاجتماعية، حيثما نجد أن النهج الخاص بالعلوم الاجتماعية يتم الاستعانة به من أجل توجيه وتطوير البرامج الأخرى (University of Ottawa, 2017).

ولعل أبرز ما يميز تجربة تلك الجامعة هو التأكيد على فكرة الأنشطة المختلفة التي تقوم بها الجامعة من أجل دعم مجال الدِّراسَات البينيَّة، وهو في هذه الحالة متمثل في الأنشطة الخاصة بالبرامج والمشروعات البحثية التي يتم رعايتها ودعمها من جانب الجامعة في هذا الصدد.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة بيري (Perry, 2014)** إلى دراسة العوامل المؤثرة على التعاون البحثي للتخصصات البينية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على المقابلات الشخصية مع الباحثين، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء المجموعات البحثية في جامعة بريدج تاون في البربادوس، واشتملت عينة الدراسة على (15) عضواً في (3) مجموعات بحثية مختلفة، واظهرت الدراسة إن قيمة بحوث التخصصات البينية لا جدال فيها، فإن فريقا مشكلا من فريق من الباحثين ذوي تخصصات متعددة يمكنه حل مشكلات لا يمكن للباحثين الأفراد حلها، ومن أهم المعوقات أمام بحوث التخصصات البينية بالنسبة للجامعات هي (عدم التوسع في التخصصات البينية، ونقص الدعم، وعدم وضع إجراءات تقييم إنتاجية الكلية من التخصصات البينية)، ومن أهم المعوقات أمام بحوث التخصصات البينية بالنسبة للمجموعات البحثية (عدم كفاية الوقت الذي تقضيه فرق العمل سويا، وضعف الاتصال بين أفراد الفريق).
- **كما هدفت دراسة المطيري (2015)** إلى تقديم نموذجين للدراسات البينيّة قامت الباحثة بتطبيقها، النموذج الأول هو الدراسة البينيّة الناتجة من التكامل المعرفي بين تخصص الأصول الإسلامية للتربية وتخصص علوم الحديث، والنموذج الثاني هو الدراسة البينيّة الناتجة من استعارة منهج تحقيق النصوص في تحقيق النص التراثي التربوي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض الصعوبات تتمثل

في عدم قبول فكرة التغيير من قبل أعضاء مجلس قسم التربية الإسلامية، كما توصلت إلى أن للدراسات البينيّة أثر كبير في تطوير وتعميق قدرات الباحث وتوسيع مدى ثقافته البحثية في أكثر من تخصص.

- **وهدفت دراسة إبراهيم (2016)** إلى التعرف على مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية جامعة نجران، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع، والكشف عن أهم المعوقات التي تقف حائلا أمام تفعيل تلك الدراسات، والكشف عما إذا كانت هناك فروق في مستوى ثقافة الدراسات البينية، ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس، وفقا لمتغيرات: (النوع، والتخصص، والدرجة الوظيفية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (78) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران؛ وقد أسفرت النتائج عن ضعف ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وأن هناك معوقات تحول دون تفعيل الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة نجران تتمثل في: ضعف التمويل، وضعف تشجيع الجامعة، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة وفقاً لمتغيرات الدراسة (النوع، والتخصص، والدرجة الوظيفية).
- **كما هدفت دراسة بيومي (2016)** إلى محاولة وصف وتحديد معوقات تفعيل الدراسات البينية؛ للوقوف على معوقات بنية السياق الأكاديمي، والمعوقات المرتبطة بخصائص الباحثين التي تحول دون تطبيق الدراسات البينية والمعوقات المرتبطة بالبنية البحثية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة، واستعان بالعينة غير العشوائية بطريقة عينة الحصة لمجموع أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، وكلية الآداب بجامعة عين شمس، وبلغت حالات الدراسة (16) حالة من كل كلية؛ وقد توصلت الدراسة إلى: أن الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية بمجتمع البحث ما زالت في مرحلة التعريف، والتأصيل النظري للمفهوم، وأن هناك معوقات مرتبطة بالباحثين تتمثل في: ضعف قدرات ومهارات العمل كفريق عند بعض الباحثين بالمؤسسات الأكاديمية، وضعف رغبة الباحثين على المشاركة في إنجاز الدراسات البينية، وانشغال الباحثين بأمور أخرى غير البحوث، وأن هناك معوقات مرتبطة بالسياق الأكاديمي والقدرات المؤسسية تتمثل في: ضعف التواصل بين الجامعة والمراكز البحثية ومؤسسات المجتمع، وغياب التواصل بين أجهزة البحث العلمي بالجامعة، وضعف الترابط بين مراكز البحث العلمي ووحداته داخل الجامعة.
- **أما دراسة اللافي (2018)** فهدفت إلى تطوير البحث العلمي في التربية الإسلامية، من خلال تقديم تصور مقترح، يساعد على تطوير آليات البحث المستخدمة في التربية الإسلامية، في ضوء مدخل الدراسات البينية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بمدخليه الوثائقي، والمسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (72) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، جاء من أبرزها ضعف التعاون بين الباحثين في مجال التربية الإسلامية لإعداد البحوث المشتركة.
- **وهدفت دراسة البلوي (2019)** إلى تقديم تصور مقترح لاستحداث تخصصات تربوية بينّية في برامج الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات السعودية من منظور احتياجات التنمية الشاملة، من خلال التعرف على المتطلبات الأكاديمية، والتعرف على الاحتياجات التنموية التي تتطلب استحداث تخصصات بينّية، وحصر المعوقات التي تحول دون ذلك، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي على مجتمع استل من عينة عشوائية طبقية، وتم استخدام الاستبانة كأداة تم تطبيقها على عينة مكونة من (982) عضواً؛ وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: ما يتعلق بالمتطلبات الأكاديمية منها إيجاد حقول معرفية جديدة تؤكد على علاقة العلوم التربوية بالعلوم الأخرى، وتعديل اللائحة الموحدة للدراسات العليا بحيث تتناسب مع التخصصات البينّية، وترسيخ ثقافة البحوث البينّية، وطرح تخصصات تتضمن الأخلاقيات المهنية، التربية الصحية، الصحة النفسية، التربية الاقتصادية، التربية الإعلامية، التربية الفكرية والأمنية، تربية الموهوبين، بينما تمثلت النتائج المتعلقة بالمعوقات:

مقاومة تغيير، والاعتقاد السائد الذي بأن فكرة التخصصات البينِّية تؤثر بالسلب على مستوى المعرفة بمادة التخصص، وقصور النظرة الشمولية لتقاطعات التخصصات الأكاديمية من قبل مصممي المناهج، ومحدودية صلاحية الأقسام الأكاديمية.

- **أما دراسة الفوزان (2020)** فهدفت إلى معرفة أوجه الضعف في المهارات للخريجين في المنطقة الشرعية سوق العمل، وحدود تداعياتها على أداء سوق العمل في السعودية، سعيًا وراء النظر في إيجاد حلول أكاديمية لها من خلال التخصصات، والدراسات البينية، مشاهدة تعد مطلبًا أساسيًا من المهن في سوق العمل، فكان لا بدراسة دراسة تداعيات المناهج النظرية المنفصلة في العلوم المعرفية والشرعية وأثر ذلك على سوق العمل، لتحديد مدى اشتمالها على المعارف المهنية اللازمة للمهنة المهنية في المملكة العربية السعودية، فاستعرض ما هو دور المنوط بمنشآت القطاع الخاص والعام للعمل على سد هذا الضعف وتلبية تكامل العلوم والمعرفة وسد احتياج سوق العمل في التخصص، فجاءت نتائج الدراسة الآتي: افتقاد الخطط الدقيقة والمناسبة لكاتب العرض المناسب لكاتب التخطيط والدراسات.
- **وهدفت دراسة البلوي (2021)** إلى التعرف على مفهوم البحوث البينية ومبرراتها، والتعرف على الخبرات العالمية والعربية في البحوث البينية، ومن ثم تحديد أبرز المهارات البحثية للقرن الحادي والعشرين وسبل توظيفها في البحوث البينية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأوصت الدراسة بتفعيل دور الفرق البحثية لتعزيز مشاركة طلاب الدراسات العليا في البحوث البينية، والعمل على إنشاء مراكز بحثية تهتم بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للباحثين المشاركين بالبحوث البينية، إقامة برامج تدريبية متنوعة لتنمية مهاراتهم البحثية بما يتوافق القرن الحادي والعشرين.
- **أما دراسة العباد (2022)** فهدفت إلى التعرف على رؤية أعضاء هيئة التدريس وتوجهاتهم نحو الدِّراسَات البينِيَّة في كلية التربية، والتعرف على مجالات الدِّراسَات البينِيَّة الممكنة في كلية التربية، والتعرف على الصعوبات الأكاديمية نحو التوجه للدراسات البينية في كلية التربية، وقد اعتمد الباحث في هذه الدِّراسَة المنهج الوصفي، وقام بإعداد استبانة لذلك، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (180) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وتوصلت الدِّراسَة إلى نتائج أهمها: أن الدِّراسَات البنية تشجع أعضاء هيئة التدريس على التبادل المعرفي والثقافي بين أقسام الكلية، كما أن الأخذ بمجال الدِّراسَات البينِيَّة يتماشى مع التوجهات العالمية، وأن أهم مجالين يرغب أعضاء هيئة التدريس بحثها بينياً همها: دراسات تطوير عمليات التحصيل الأكاديمي، ودراسات المواطنة وعمليات التعلم، كما أظهرت النتائج أن أهم الصعوبات هي: غياب التواصل بين أقسام الكلية ومراكز صنع السياسات واتخاد القرار، وقلة وجود خارطة للأبحاث المستقبلية في أقسام كلية التربية، وندرة وجود أساليب للتحفيز على إجراء بحوث بينِيَّة أو تشكيل فرق بحثية.
- **وهدفت دراسة خيري وآل كاسي (2022)** إلى تعرف دور الدراسات البينية في تحقيق رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وتعرف المعوقات التي تواجه الباحثين في الدراسات البينية كما هي موجودة في السياق الواقعي، وتعرف الحلول المقترحة لهذه المعوقات والتوجهات المستقبلية للدراسات البينية في الجامعات السعودية، واعتمد البحث على منهج البحث النوعي أسلوب البحث الاثنوغرافي، وشارك فيه ستة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وقد تم اختيارهم قصدياً بعد موافقتهم على المشاركة، وجُمُعت البيانات باستخدام الاستبانة بشقيها المغلق والمفتوح، ومقابلة مجموعة التركيز، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس عن دور الدراسات البينية في تحقيق رؤية المملكة 2030، وصُنِّفت المعوقات التي تواجه الباحثين في مجال الدراسات البينية إلى: معوقات متعلقة بالتنظيمات والسياسات، ومتعلقة بالكليات، ومتعلقة بالباحثين، وتم التوصل إلى مجموعة واسعة من

الحلول المقترحة لتجاوز تلك المعوقات، كما حُصِرت أهم التوجهات المستقبلية لتعزيز دور الدراسات البينية في تحقيق رؤية المملكة 2030.

- **وهدفت دراسة الشربيني (2022)** إلى التعرف على واقع البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد ومتطلبات التطوير ومعوقاته وفقا لفلسفة البرامج البينية من وجهة نظر الهيئة التدريسية، وتم استخدام المنهج الوصفي، ووظفت استبانة طبقت على عينة بلغ عددها (102) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، وقد أظهرت النتائج: حصول محور متطلبات التطوير في جامعة الملك خالد: على أعلى متوسط (4.08 من 5) ثم محور معوقات التطوير بمتوسط (3.83) ومحور واقع تطوير البرامج الدراسية بمتوسط كلي (3.24 من 5) وجميعها بتقدير لفظي (كبيرة) كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في محور واقع التطوير تبعا لمتغيرات؛ الجنس لصالح الإناث، وتبعا لمتغير الدرجة العلمية وتبعا لمتغير التخصص بين الصحي والنظري لصالح التخصص النظري، وبين التخصص النظري والعملي لصالح النظري، وفيما يتعلق (بالمعوقات) يوجد فرق دال إحصائيًا بين درجات أستاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ لصالح أستاذ مشارك، ولا يوجد فرق بين التخصص الصحي والنظري، وبين الصحي والعملي، ووجود فرق دال إحصائيًا بين التخصص النظري والعملي لصالح العملي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الدراسات البينية تبعا لتباين أهدافها، فهناك دراسات اهتمت بالبينية في التخصصات كدراسة البلوي (2019)، وهناك دراسات تناولت البينية في الأبحاث غير التربوية كدراسة بيري (2014) التي هدفت إلى دراسة العوامل المؤثرة على التعاون البحثي للتخصصات البينية، كما أن هناك دراسات ركزت على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية كدراسة إبراهيم (2016) ودراسة العباد (2022)، أما دراسة بيومي (2016) التي ركزت على معرفة معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، وتنوعت المناهج المستخدمة في تلك الدراسات حيث إن بعضها استخدمت المنهج الوصفي المسحي مثل: دراسة إبراهيم (2016)، والبلوي (2019) في حين أن دراسة اللافي (2018) استخدمت المنهج الوصفي بمدخليه المسحي والوثائقي، كما استخدمت بعض الدراسات منهج وأسلوب الدراسات المستقبلية كدراسة البلوي (2019)، ودراسة اللافي (2018).

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للبينية في العلوم، كما تتفق مع بعضها في مكان تطبيقها في الجامعات كدراسة خيري وآل كاسي (2022)، ودراسة الشربيني (2022)، كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة العباد (2022) في مكان تطبيقها كلية التربية جامعة الملك سعود، ولكن اختلفت معها في الأهداف، والعينة.

استضاء الباحث بنتائج الدراسات السابقة وتوصياها، في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، واستفاد من الاطلاع على المباحث النظرية، والتعرف على نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة، والتعرف على الأنسب من مناهج البحث، إضافة إلى الاستفادة منها في بناء وتصميم أداة الدراسة الميدانية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

بناءً على مشكلة الدِّراسَة وتساؤلاتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحاليَّة هو المنهج الوصفي المسحي؛ حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

مجتمع الدراسة:

تحدد المجتمع المستهدف من جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، وقد تم اختيار الأقسام التي تقدم برامج للدكتوراة والماجستير للطلاب والطالبات، والبالغ عددهم (1219) طالباً وطالبة. (التقرير السنوي لكلية التربية، 2021)

عينة الدراسة:

تم اتباع أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة وفقاً للمعادلة التالية:

$$S = \frac{XNP\ (1-P)}{d^2(N-1) + X\ (p\ (1-P)}$$

حيث

S= حجم العينة

N= حجم مجتمع الدراسة

P= نسبة المجتمع تساوي (0.5) لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عينة ممكن.

d= درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، واقترح كيرجسي ومورجان أن يساوي (0.05).

X= قيمة اختيار مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (0.95) وهي تساوي (3.841).

ثم تم تحديد حجم عينة الدِّراسَة بعد التعويض في المعادلة السابقة

$$N = \frac{(3.841)\ (1219)\ (0.5)\ (1\text{-}0.5)}{0.05)^2\ (1219\text{-}1) + 3.841\ (0.5\ (1\text{-}0.5))}$$

$$N = 292$$

وقد تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة حتى تم الحصول على عدد (297) استبانة صالحة للتحليل.

خصائص العينة:

- **الجنس:**

جدول رقم (1) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	162	54.5
أنثى	135	45.5
المجموع	297	%100

يتضح من الجدول السابق أن (162) من عينة الدِّراسَة يمثلون ما نسبته (54.5%)، من الذكور، وهم الفئة الأكبر في عينة الدِّراسَة، في حين أن (135) من عينة الدِّراسَة يمثلن ما نسبته (45.5%) من الإناث، وهن الفئة الأقل في عينة الدِّراسَة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

- **التخصص:**

جدول رقم (2) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير التخصص

القسم	التكرار	النسبة
السياسات التربوية	47	15.8
الإدارة التربوية	64	21.5

القسم	التكرار	النسبة
المناهج وطرق التدريس	52	17.5
التربية الخاصة	47	15.8
رياض الأطفال	26	8.9
علم النفس	34	11.4
تقنيات التعليم	27	9.1
المجموع	297	%100

يتضح من الجدول السابق أن (64) من عينة الدِّراسَة يمثلون ما نسبته (21.5%)، من طلبة الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس، وهم الفئة الأكبر في عينة الدِّراسَة، في حين أن (26) من عينة الدِّراسَة يمثلون ما نسبته (8.9%) من طلبة الدراسات العليا بقسم رياض الأطفال، وهم الفئة الأقل في عينة الدِّراسَة.

أداة الدراسة وبناؤها:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة عن الدراسة، وتم تصميم الاستبانة من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من جزأين؛ الجزء الأول: الرسالة التعريفية مع البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة وأما الجزء الثاني فتكون من محورين على النحو التالي:

1. واقع الدراسات البينية التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتضمن (11) عبارة.
2. معوقات تفعيل الدراسات البينية التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود وتضمن (12) عبارة.

صدق الأداة:

الصدق الظاهري للأداة:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (26) عبارة، وقام الباحث بالتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد (16) من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس؛ وذلك لإبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى مناسبتها، وانتمائها؛ بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الاستبانة، وبعد استيفاء ردود المحكمين قام الباحث بحصر ما جاء فيها من ملحوظات وتعديلات وإضافات، وإجراء التعديلات المطلوبة بما يتلاءم مع ملحوظات ومقترحات المحكمين، وتم اعتماد الاستبانة في صورتها النهائية لتشمل (23) عبارة، وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فردا من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وتم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق حساب الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدِّراسَة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (3) معاملات ارتباط عبارات بالدرجة الكلية للمحور

المحور الأول: واقع الدراسات البينية التربوية		المحور الثاني: معوقات تفعيل الدراسات البينية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	*0.149	1	**0.674
2	**0.449	2	**0.600
3	**0.281	3	**0.806
4	**0.481	4	**0.701
5	**0.363	5	**0.735

المحور الأول: واقع الدراسات البينية التربوية		المحور الثاني: معوقات تفعيل الدراسات البينية	
6	**0.686	6	**0.603
7	**0.599	7	**0.533
8	**0.708	8	**0.614
9	**0.662	9	**0.474
10	**0.708	10	**0.730
11	**0.492	11	**0.642
		12	**0.597

** عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل. *عبارات دالة عند مستوى 0.05 فأقل

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وبعضها دالة عند مستوى (0.05)، وهو ما يوضح أن جميع العبارات المكونة لاستبانة الدِّراسَة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من الثبات لأداة الدِّراسَة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدِّراسَة

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا
المحور الأول: واقع الدراسات البينية	11	0.727
المحور الثاني: معوقات تفعيل الدراسات البينية	12	0.807
معامل الثبات الكلي للدراسة	23	0.845

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات جميع محاور الدِّراسَة وأبعادها مرتفع، حيث بلغت معاملات الثبات للمحور الأول (0.669)، (0.861)، كما بلغ معامل الثبات الكلي (0.843)، وهي معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسَة للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة الدراسة:

لتسهيل تفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، وتم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

لنحصل على التصنيف التالي:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5-1=4 ÷ 5 =0.80

جدول (5) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

البيانات عند الإدخال	مدى المتوسِّطات	التقدير اللفظي
5	من 4.21- 5.00	كبيرة جداً
4	من 3.41- 4.20	كبيرة
3	من 2.61- 3.40	متوسطة
2	من 1.81- 2.60	ضعيفة
1	من 1.00- 1.80	ضعيفة جداً

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام (SPSS)، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض الاستجابات على كل عبارة وترتيب العبارات.
3. الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على التشتت في استجابات العينة لكل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
4. تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، لقياس صدق أداة الدراسة، وقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
5. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.
6. تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة الدِّراسَة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
7. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة الدِّراسَة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم الوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول**: "ما واقع تفعيل الدراسات البينية التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا؟

وللإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات العينة على عبارات محور واقع الدراسات البينية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	واقع التطبيق
3	يتواصل أعضاء هيئة التدريس مع مراكز البحوث المعنية بالدراسات البينية	2.95	0.62	1	متوسط
9	تتوفر قاعدة بيانات واسعة ودقيقة متاحة للباحثين لتسهيل الدراسات البينية التربوية في العلوم الإنسانية	2.87	0.72	2	متوسط
2	يشارك أعضاء هيئة التدريس في تحكيم أبحاث بينية	2.63	0.71	3	متوسط
1	يشارك أعضاء هيئة التدريس في تقديم أبحاث علمية بينية تربوية في العلوم الإنسانية	2.49	0.79	4	ضعيف
10	تحدد الأقسام الأكاديمية التربوية معايير موضوعية لتقييم الدراسات البينية في العلوم الإنسانية	2.46	0.80	5	ضعيف
11	يشترك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والكليات الإنسانية في الإشراف على الرسائل العلمية في الدراسات البينية	2.36	0.77	6	ضعيف
7	تبني الجامعة استراتيجية منظمة لإعداد الدراسات البينية التربوية في العلوم الإنسانية	2.30	0.65	7	ضعيف
6	تنظم الجامعة ورش عمل جماعية لتسهيل التعاون في تقديم الدراسات	2.26	0.65	8	ضعيف

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	واقع التطبيق
	البينية التربوية في العلوم الإنسانية				
8	تجيز الأقسام الأكاديمية التربوية خططاً بحثية للدراسات البينية في العلوم الإنسانية	2.21	0.89	9	ضعيف
5	يوجد تواصل فعال بين كلية التربية والكليات الإنسانية الأخرى لإعداد دراسات بينية	1.76	0.97	10	ضعيف جداً
4	توجد فرق بحثية في الجامعة تقوم بدراسات بينية تربوية مشتركة في العلوم الإنسانية	1.73	0.92	11	ضعيف جداً
	المتوسط العام	2.37	0.61		ضعيف

يتبين من الجدول أن واقع تفعيل الدراسات البينية التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا، حيث بلغ متوسط موافقتهم (2.37 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (ضعيف) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك تبايناً في آراء أفراد الدراسة نحو واقع تفعيل الدراسات البينية التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.95 إلى 1.73)، وهي متوسطات تقع ضمن فئات الدراسة، والتي تشير إلى (متوسط- ضعيف- ضعيف جدا).

اتفقت مع دراسة (إبراهيم، 2016) التي توصلت إلى ضعف ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، وكذلك اتفقت مع دراسة (بيومي، 2016) التي توصلت إلى أن الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية بمجتمع البحث ما زالت في مرحلة التعريف، والتأصيل النظري للمفهوم، كما اتفقت مع دراسة (اللافي، 2018) التي توصلت إلى ضعف التعاون بين الباحثين في مجال التربية الإسلامية لإعداد البحوث المشتركة.

- **نتيجة السؤال الثاني:** ما معوقات تفعيل الدراسات البينية التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا؟

وللإجابة على السؤال الثاني تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات العينة على عبارات محور معوقات تفعيل الدراسات البينية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
6	طول وقت التنفيذ الذي تحتاجه الدراسات البينية	4.42	0.800	1	كبير جداً
10	غياب الحوافز التي تشجع على إجراء دراسات بينية	4.31	0.768	2	كبير جداً
11	احتياج الأفراد القائمين بالدراسات البينية إلى العمل مع آخرين من خلفيات مختلفة	4.26	1.300	3	كبير جداً
2	عدم وجود آلية للتواصل العلمي بين الكليات الإنسانية في إعداد الدراسات البينية التربوية	3.96	1.032	4	كبير
5	صعوبة قبول المجالس العلمية بالجامعة للدراسات البينية في العلوم الإنسانية	3.93	0.881	5	كبير
3	عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجدوى الدراسات البينية	3.89	1.182	6	كبير

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
	وتركيزهم على التخصص				
1	غياب الوعي بأهمية الدراسات البينية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس	3.77	0.966	7	كبير
9	صعوبة تشكيل فرق علمية من التخصصات المختلفة للعمل في الدراسات البينية	3.64	0.802	8	كبير
8	ندرة المراكز البحثية التي تدعم الدراسات البينية في العلوم الإنسانية	2.58	0.850	9	ضعيف
12	عدم وجود لوائح تنظم التعاون في الدراسات البينية	2.28	0.892	10	ضعيف
4	ندرة المؤتمرات المهتمة بالدراسات البينية في العلوم الإنسانية	2.25	1.049	11	ضعيف
7	قلة المجلات العربية المحكمة التي تهتم بنشر الدراسات البينية التربوية في العلوم الإنسانية	1.74	0.751	12	ضعيف جداً
	المتوسط العام	3.42	0.716		كبير

يتبين من الجدول السابق أن طلبة الدراسات العليا موافقين على معوقات تفعيل الدراسات البينية، حيث بلغ متوسط موافقتهم على محور المعوقات (3.42 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (كبير) في أداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك تباين في آراء أفراد الدراسة نحو معوقات تفعيل الدراسات البينية التربوية في كلية التربية، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (1.74 إلى 4.42)، وهي متوسطات تقع في الفئات (الأولى والثانية والرابعة والخامسة) فئات الدراسة، والتي تشير إلى (كبير جداً – كبير – ضعيف- ضعيف جداً).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البلوي، 2019) التي أشارت إلى وجود عدداً من المعوقات والتي من أهمها مقاومة تغيير، والاعتقاد السائد الذي بأن فكرة التخصصات البينّية تؤثر بالسلب على مستوى المعرفة بمادة التخصص، وقصور النظرة الشمولية لتقاطعات التخصصات الأكاديمية من قبل مصممي المناهج، ومحدودية صلاحية الأقسام الأكاديمية.

كما اتفقت مع دراسة بيري (Perry, 2014) التي أشارت إلى أن من أهم المعوقات أمام بحوث التخصصات البينية بالنسبة للجامعات هي (عدم التوسع في التخصصات البينية، ونقص الدعم، وعدم وضع إجراءات تقييم إنتاجية الكلية من التخصصات البينية، وعدم كفاية الوقت الذي تقضيه فرق العمل سويا، وضعف الاتصال بين أفراد الفريق).

كما اتفقت مع دراسة (بيومي، 2016) التي توصلت إلى وجود معوقات تتمثل في: ضعف قدرات ومهارات العمل كفريق عند بعض الباحثين بالمؤسسات الأكاديمية، وضعف رغبة الباحثين على المشاركة في إنجاز الدراسات البينية، وضعف الوحدات البحثية بالجامعة، وغياب التواصل بين أجهزة البحث العلمي بالجامعة، وضعف الترابط بين مراكز البحث العلمي ووحداته داخل الجامعة.

وكذلك اتفقت مع دراسة (المطيري، 2015) التي توصلت إلى وجود بعض الصعوبات تتمثل في عدم قبول فكرة التغيير من قبل أعضاء مجلس قسم التربية الإسلامية، وندرة وجود المختص.

كما اتفقت مع دراسة (العباد، 2022) أظهرت النتائج أن أهم الصعوبات هي: غياب التواصل بين أقسام الكلية ومراكز صنع السياسات واتخاذ القرار، وقلة وجود خارطة للأبحاث المستقبلية في أقسام كلية التربية، وندرة وجود أساليب للتحفيز على إجراء بحوث بينِيَّة أو تشكيل فرق بحثية.

- **نتيجة السؤال الثالث:** ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات (الجنس، التخصص)؟

وللإجابة على السؤال الثالث استخدم الباحث الآتي

أولاً: الفروق باختلاف متغير الجنس:

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة البحث تعزى لمتغير الجنس، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

رقم (8) اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples Test) للفروق في استجابات عينة الدِّراسَة باختلاف متغير الجنس

محاور الدِّراسَة	الجنس	العدد	المتوسط	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
واقع تفعيل الدراسات البينية التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود	ذكر	162	2.4144	0.894	295	0.372 غير دالة
	أنثى	135	2.3309			
معوقات تفعيل الدراسات البينية التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود	ذكر	162	3.4654	1.618-	295	0.109 غير دالة
	أنثى	135	3.3817			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدِّراسَة نحو جميع محاورها باختلاف متغير الجنس، حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً مما يوضح عدم وجود تأثير دال لمتغير الجنس، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم (2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة وفقاً لمتغير النوع، واختلفت مع دراسة الشربيني (2022) التي توصلت إلى وجود فروق وفقاً لمتغير الجنس.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير التخصص:

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدِّراسَة تعزى لمتغير التخصص تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (9) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدِّراسَة وفقاً لمتغير التخصص

محاور الدِّراسَة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع تفعيل الدِّراسَات البينِيَّة التربوية في العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية	بين المجموعات	7.453	6	1.242	4.115	0.159 غير دالة
	داخل المجموعات	143.273	290	0.494		
	المجموع	150.726	296			
معوقات تفعيل الدِّراسَات البينِيَّة التربوية في العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية	بين المجموعات	13.457	6	2.243	2.700	0.210 غير دالة
	داخل المجموعات	138.393	290	0.477		
	المجموع	151.850	296			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدِّراسَة نحو جميع محاورها باختلاف متغير التخصص، حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً مما يوضح عدم وجود تأثير دال لمتغير التخصص نحو محاور الدراسة (الواقع والمعوقات)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم (2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة وفقاً لمتغير التخصص، واختلفت مع دراسة الشربيني (2022) التي توصلت إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين التخصص النظري والعملي لصالح العملي.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

بناء على ما سبق، يمكن وضع الآليات التالية لتفعيل الدراسات البينية بكلية التربية بجامعة الملك سعود:

1- بناء ثقافة الدراسات البينية في الأوساط البحثية والجامعية: ويتم ذلك عن طريق عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية وورش العمل حول الدراسات البينية. إضافة إلى تكثيف برامج التوعية واستخدام وسائل التأثير الإعلامي الحديث.

2- تطوير البنية البحثية وتطوير المؤسسات الجامعية والمراكز: بحيث تأخذ في اعتبارها تأسيس كيانات، أو إدارات متخصصة في التخصصات البينية قادرة على تطوير الخريجين حسب متغيرات البيئة المجتمعية والمستقبلية.

3- تقديم دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية للتوعية بأهمية وطرق تفعيل الدراسات البينية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

4- توعية طلاب الدراسات العليا بأهمية الدراسات البينية في تطوير التخصص العلمي وإنتاج المعرفة الإبداعية، وتقديم المناهج الدراسية لهم بصورة متكاملة تراعي وحدة المعرفة.

5- إنشاء مراكز ووحدات علمية ذات طابع خاص داخل الجامعات: حيث ينصب اهتمامها على الدراسات البينية، والاهتمام بمبدأ الاقتصاد المعرفي.

6- تضمين مدخل الدراسات البينية في المقررات التربوية المختلفة، مع توفير الكتيبات والأدلة العلمية التي تشمل توجهات ونماذج تفصيلية لأفكار بحثية من مختلف التخصصات التربوية والتي من شانها مساعدة كافة الباحثين في هذا التوجه.

7- ضرورة تبني برامج التحفيز المادية والمعنوية اللازمة لتشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات البينية.

8- عقد شراكات عالمية، والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في مجال إعداد الدراسات البينية في العلوم الإنسانية.

9- كما يقترح الباحث إجراء دراسات في الموضوعات الآتية:

1. تفعيل الدراسات البينية التربوية في الأقسام العلمية والتطبيقية.
2. استراتيجية مقترحة للاستفادة من مراكز الأبحاث التربوية في الجامعات في ضوء مدخل الدراسات البينية.
3. تصور مقترح لتفعيل الإشراف المشترك في الرسائل العلمية التربوية في ضوء بعض الخبرات العالمية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، محمود مصطفى محمد. (2016). الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس، 3 (17)، 577-598.
- أحمد، رقية محمد محمد. (2021). أثر الدراسات البينية بالعلوم ا لإدارية على متطلبات سوق العمل في إدارة ا لأعمال- دراسة حالة أعضاء هيئة التدريس بالية المجتمع بخميس مشيط، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث غزة-فلسطين، 5 (11)، 131- 149.
- أمين، عمار عبد المنعم. (2017). الدِّراسَات البينِيَّة رؤية لتطوير العمل الجامعي. ورقة مقدمة إلى ملتقى الدِّراسَات العليا رؤى مستقبلية وتجارب عالمية، كلية علوم الأرض، جامعة الملك عبد العزيز.
- البازعي، سعد. (2013). الدِّراسَات البينِيَّة وتحديات الابتكار. مجلة جامعة الملك سعود، 52 (5)، 221 – 230.
- بغورة. الزواوي. (2008). العلوم البينية ودورها في الإصلاح التربوي والتجديد الحضاري. مجلة فصول الهيئة المصرية العامة للكتاب، (76)، 34-52.
- البلوي، لطيفة بنت علي فالح. (2021). التخصصات البينية وانعكاساتها على أنظمة التعليم: دراسة تحليلية. المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 3، عدد خاص، 594- 612.

- البلوي، لطيفة بنت علي فالح. (2021). رؤية معاصرة لتنمية مهارات البحوث البينية في ضوء بعض الخبرات العالمية. مجلة البحوث التربوية والنوعية، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي، (4)، 15 – 68.
- البلوي، لطيفة بنت علي. (2019). استحداث تخصصات تربوية بينية في برامج الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات السعودية من منظور احتياجات التنمية الشاملة " تصور مقترح" [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك سعود.
- بنخود، نور الدين. (2016). دليل الدراسات البينية العربية في اللغة والأدب والإنسانيات، مركز دراسات اللغة العربية وآدابها. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- بيومي، محمد سيد. (2016). معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية: دراسة ميدانية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 7 (3)، 123- 139.
- جامعة الملك سعود. (2021). التقرير السنوي لكلية التربية 2020م. https://2u.pw/4R6NG
- جامعة الملك سعود. (2022). https://ksu.edu.sa/ar/about-ksu
- جامعة الملك سعود. (2022). كلية التربية، https://education.ksu.edu.sa/ar
- جبرين، ملاك بنت محمد. (2018). تطوير الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المتجددة تصور مقترح. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- حسن، كاظم. (2013). في البينِيَّة، نشأها ودلالتها. مجلة جامعة الملك سعود، 52 (٥)، 542 – 550.
- خيري، مريم بنت عبد الله، و آل كاسي، عبد الله بن علي بن معيض. (2022). دور الدراسات البينية في تحقيق رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 2، ع 2، 23 – 44.
- راشد، علي محيي الدين. (2014). التوجهات العالمية المعاصرة في مجال البحوث التربوية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية – القيمة والأثر، جامعة سوهاج – جمعية الثقافة من أجل التنمية.
- سالم، ماجدة إمام والرفاعي، إيمان عبيد. (2011، أبريل 13- 14). آلية مقترحة لتفعيل مخرجات الرسائل العلمية في الاقتصاد المنزلي، [بحث مقدم] في المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس الدولي الثالث تطور برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، جامعة المنصورة، مصر، 13-14 إبريل 2011م.
- الشربيني، غادة حمزة محمد. (2022). واقع تطوير البرامج الدراسية في جامعة الملك خالد ومتطلبات التطوير ومعوقاته وفقا لفلسفة الدراسات البينية من وجهة نظر الهيئة التدريسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 6، ع 52، 1 – 29.
- شرعبي، وداد بنت عبد الله ناصر. (2019). تطوير البحث التربوي في الجامعات السعودية في ضوء التجربة الاسترالية: رؤية مستقبلية. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، 26 (117)، ص193 – 242.
- العاني، وجيهه ثابت. (2016). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 7 (3)، 53- 67.
- العباد، عبد الله بن حمد. (2022). توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدِّراسَات البينِيَّة في كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (9)، الجزء2، ص262- 315.
- عبده، هاني خميس أحمد. (2016). البحوث البينية وتقدم المجتمعات الإنسانية خلال الألفية الجديدة: تجارب عملية وخيارات مستقبلية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، 7 (3)، 155 – 165
- الفوزان، بدرية بنت محمد (2020). برامج الدراسات البينية في التخصصات الشرعية واحتياجات سوق العمل. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، 32 (1)، 71- 93.
- قطيط، عدنان محمد. (٢٠١٨). باراديم مقترح لتحسين كفاءة البحث الإداري التربوي في مصر في ضوء مدخل التخصصات البينِيَّة. مجلة كلية التربية في العلوم جامعة عين شمس، 42 (2)، 112 – 206.
- اللافي، ديمة فهد. (2018). تصور مقترح لتطوير البحث العلمي في التربية الإسلامية في ضوء مدخل البحوث البينية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- مجمع اللغة العربية. (2013). المعجم الوسيط. (ط4)، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
- المطيري، سارة هليل (2015). الدراسات البينيّة في تخصص الأصول الإسلامية للتربية تحقيق النص التراثي التربوي أنموذجًا. مؤتمر العوم الإنسانية أكاديميا ومهنيا، جامعة الملك سعود.

- نصار، على عبد الرؤوف محمد. (2015). تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة – رؤية مستقبلية- المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (20)، 91- 126.
- همام، محمد. (2017). تداخل المعارف ونهاية التخصص في الفكر الإسلامي العربي دراسة في العلاقات بين العلوم. مركز نماء للبحوث والدِّراسَات.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Borrego, M. and Newswander, L.K. (2010). Definitions of interdisciplinary Research: Toward, the Review of higher Education, 34 (1), 61-84
- Official Website of University of Ottawa. (2022). University of Ottawa. Accessed on 28th May 2022 at http://www.ottawa.edu/about-us/mission-and-vision.
- Perry, Leanne M. (2014). Factors Influencing Interdisciplinary Research Collaborations. (Doctor of Philosophy). Michigan State University.
- University of Ottawa. (2017). A Strategic Guide to Graduate Studies. University of Ottawa.Available online at https://cutt.us/pdU2A
- University of Tennessee. (2022). https://www.utm.edu.